

«القومي» شيّع في ماتم حزبي وشعبي الرفيق المناضل وحيد كرم في حمامات

شيّع الحزب السوري القومي الاجتماعي الرفيق المناضل وحيد الياس كرم (مدير مديرية حمامات) في ماتم حزبي وشعبي كبير، في كنيسة نياح السيدة في حمامات، وشارك في التشييع الي جانب العائلة، المنوب السياسي للحزب في الشمال زهير حكم ممثلاً ورئيس الحزب النائب أسعد حرادان، مدير الدائرة الإذاعية كمال نادر، منقذ عام البترون جودت بطرس وأعضاء هيئة التنفيذية وعدد من المسؤولين.

وشارك في التشييع سمير الحصري ممثلاً رئيس عام البترون جودت بطرس، والرفيق النائب سليمان فرنجية، وفاقيات وحشد من القوميين والمواطنين.

ترأس الصلاة الأب جورج صافيتي وعاونه كاهن البلدة الأب جان ضاهر الذي ألقى كلمة عدّ فيها مزايا الراحل وفضائله وأعماله الخيرة للبلدة وللمجتمع بشكل عام، وأشاد باخلاقه العالية وسيرته المميّزة، ودعا الي تمتين السلم الاجتماعي والوطني لكي يجتاز البلد هذه الظروف الصعبة والخطيرة.

«كلمة «القومي»

والقي مدير الدائرة الإذاعية كمال نادر كلمة الحزب، فقال: الرفيق وحيد كرم يفارقنا اليوم بعدما صارع المرض الضلال بصبر وإيمان طيلة أربع سنوات كان خلالها يحمل مسؤولية

المديرية في بلدته ولم يتخلّ عنها برغم ظروفه الصحية، وكانت حياته حافلة بالعباءة والكرم النفسي والمادي ومثالاً أعلى للأخلاق والتضحية والالتزام الاجتماعي والعقائدي.

وأكد نادر أنّ شعبنا محبّ للحياة والحرية، ويرفض التعصب، وأنّ القوى الأجنبية هي التي تعمل على زرع الفتن ونشر الخراب في بلادنا.

وأضاف: نحن اليوم مسؤولون كقوى سياسية واجتماعية عن أمن هذا المجتمع، وقد تعلمنا من دروس الحرب التي مرّت على لبنان، ومما نراه في الشام والعراق، وعلينا ألا نسبح بتكرار الحرب هنا وأن نعمل مع كلّ القوى، على منع تسرّب الفتنة إلى لبنان.

وتابع: حزبنا منتشر في كلّ كيانات الامة يقاتل مع حلفائه الإرهاب والتطرف، وهو ثابت على هذا الخيار وهذا النهج حتى دحر الإرهاب وتحقيق الانتصار لأمّتنا في الشام والعراق ولبنان.

وفي الختام قدّم نادر التعازي الي أسرة الفقيد باسم قيادة الحزب ورئيسه الأمين أسعد حرادان.

نبذة

يُشار إلى ان الرفيق الراحل وحيد كرم من مواليد 1942، متزوِّج وله أربعة أبناء، انتمى الى الحزب في أوائل ستينيات القرن الماضي، وسافر الى ألبندجان في أفريقيا حيث عمل لفترة



طويلة، ثم عاد الى الوطن وتسلّم مسؤولية ناموس منقذية البترون ومدير مديرية حمامات، وظل على إيمانه ونشاطه حتى الدقيقة الأخيرة من حياته.

البناء

«القومي» في ملبورن وسدني التقي المطران درويش

التقى وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي في ملبورن، رئيس أساقفة الفخرزل وزحلة المطران عصام درويش، وضُمّ الوفد إلى منفذ عام ملبورن صباح عبدالله، ناموس المنقذوية السياسية في استراليا سايد النكت وأعضاء المجلس القومي إسكندر سلوم، آدمون ملحم، ونهاد ملحم ود. سامي بربز.

رُحّب الوفد القومي بزيارة المطران درويش الي استراليا، وجري خلال اللقاء تأكيد على التمسك بالحق ومواجهة التطرف ومحاولات تفتيت وحدة المجتمع. كما تمّ التأكيد على أنّ ما تتعرض له الشام ما هو الا مؤامرة عالمية تستخدم الإرهاب لإسقاط دورها. وقد تحدّث المطران درويش خلال اللقاء عن أهمية الفكر القومي في تحسين المجتمع، وأكد أنّ رسالته الكهنوتية ما هي إلا رسالة الإلقة والتأخّي بين أبناء المجتمع الواحد.

ولفت إلى أنّ زيارته الخارجية ولقاءاته المراجع الزمنية والدينية هي لتبيان الحقائق حول الأوضاع في المنطقة وخطورة المؤامرة العسكرية، مشيرة إلى «أن جواب وزير الداخلية كان أنّ الوقت غير مناسب ومن الصعوبة التوصل إلى اتفاق حول هذا الموضوع.»

«الوقت ليس طرفاً

واعتبرت المصادر «أن حزب الله ليس بحاجة إلى الاستفسار عن ترشيح الجنرال عون من أحد، فحزب الله على تواصل يومي مع الجنرال ومع المحيطين به، وقنوات الاتصالات مفتوحة دائماً، مشددة على «أن حزب الله في أجواء ورقة النيات وهو على بيته بما توصلت إليه اللقاءات الأخيرة التي حصلت بين التيار الوطني الحر والقبوات»، مؤكدة «أن حزب الله يدعم الجنرال عون في ترشيحه للرئاسة ويقفهم خلفيات ما يحصل.»

وأكدت مصادر المجتمعين لـ«البناء» «أن الحوار الثنائي بين تيار المستقبل وحزب الله لا يتضمّن جدول أعمال، وهو نوع من حوار شامل يتحدّد في قلب النقاش.» ولقّبت المصادر إلى «أنه بحكم العلاقة التي تنشأ بين المتحاورين تطرح الكثير من المواضيع من خارج سياقها في إطار الدردشة والنقاش.»

واعتبرت المصادر «أن حزب الله ليس بحاجة إلى الاستفسار عن ترشيح الجنرال عون من أحد، فحزب الله على تواصل يومي مع الجنرال ومع المحيطين به، وقنوات الاتصالات مفتوحة دائماً، مشددة على «أن حزب الله في أجواء ورقة النيات وهو على بيته بما توصلت إليه اللقاءات الأخيرة التي حصلت بين التيار الوطني الحر والقبوات»، مؤكدة «أن حزب الله يدعم الجنرال عون في ترشيحه للرئاسة ويقفهم خلفيات ما يحصل.»

القرار الإقليمي والدولي غير متوقّف

ومن معراب، أكد وزير الداخلية نهاد المشنوق بعد لقائه رئيس حزب القوات أن «النقاش دار حول ترشيح ججعم للنانب العماد ميشال عون، لهذا قلت إننا نمر في مرحلة عواصف سياسية تحتاج إلى مداراة لا إسدا بحاجة إلى مزيد من المواجهة».

وشدّد المشنوق على «أن انتخاب رئيس للبنان هو قرار إقليمي ودولي غير متوقّف الآن، والفرصة جيّدة في الوقت الراهن، والحوارات الداخلية لن تؤدي إلى انتخاب رئيس جديد إلا في حال تراكفت مع قرار إقليمي ودولي.»

وتحدّثت مصادر نيابية في فريق 14 آذار لـ«البناء» عن نيّة جديبة قواتية في ترشيح الجنرال عون، مشيرة إلى «أننا ستكون أمام تطور جديد ستظهر نتائجه قريباً، بخاصة أنّ الجنرال عون والدكتور ججعم يبحثان في package كاملة»، مشيرة إلى «أن زيارة فرنجية إلى باريس للبحث في خلوّ ججعم بخصوص، بخاصة أنّ رئيس تيار المردة لا يمكن أن يستمر في ترشحه، إذا حصل الجنرال عون على تأييد القوات.»

معراب بيضة القبان؟!
ولقّبت مصادر مطلعة لـ«البناء» «أن ججعم تأخر في ترشيح الجنرال، لأنه كان ينتظر ضمانات خارجية، لكنه لم يحصل عليها»، مشيرة إلى «أن السعودية دخلت على خط الطرفين لعدم إحصاء ضمانات تمكنه من الانطلاق بعيداً وشق 14 آذار.» ورات المصادر «أن الضمانات الداخلية تمّ بالتوافق عليها، لأن يكون حزب القوات هو الحزب الثاني الذي له الأولوية بالرعاية من قبل الرئيس الجمهوريّة.» ولقّبت المصادر إلى «أن تيار المستقبل يتخوّف مما يمكن أن يُقدّم عليه ججعم بخاصة إذا تصرّف بطريقة انتقامية، وتساءلت ممازحة «هل ستصبح معراب بيضة القبان بدلاً من المختارة»؟!

إنعاش قناة التواصل
وعلمت «البناء» من مصادر قواتية «أن زيارة المشنوق لمعراب على غرار الزيارات التي تقوم بها قيادات في المستقبل لمنع حدوث القطيعة، بعد أن وصلت الأمور بين الطرفين إلى طريق مسدود، في ظلّ الحديث عن نيّة ترشيح الدكتور ججعم للمعاد عون لرئاسة الجمهوريّة.» واعتبرت مصادر مطلعة لـ«البناء» «أن زيارة المشنوق إلى معراب والرابية تأتي في سياق إنعاش قناة التواصل مع بيت الوسط والتمطين، حيث يجب.» وأشارت المصادر إلى «أن الجنرال عون أكد للمشنوق خلال اللقاء ضرورة إجراء التعيينات

أهداف وغايات... (تتمة ص 1)

في منطقة جبل لبنان، قضاوا نحبهم جراء مجاعة حقيقية موصوفة وغير مسبوقة في التاريخ، فرضها الجزار العثماني في سنوات الحرب العالمية الأولى.

اللائق أنّ اجتماع مجلس الأمن الدولي حول أوضاع القرى السورية المحاصرة، مارس إزهاجية معايير بين قرية وأخرى، فنكث التي تحاصرها المجموعات الإرهابية لم تكن حاضرة في المناقشات إلا في سياقات معينة، أما قرية مضايا النخريه فبعل الأرباب عن سلطة الشرعية السورية، والتي يعانى أهلها التخريف والمجازرة بلقمة عيشهم من جراء حكمة المجموعات الإرهابية بهذه القرية، فقد استحوذت النقاشات، لتفتتح شهية الدول المشاركة في الحرب على سورية، على تحديث مواقفها المناهضة للدولة السورية، ولبنان استهلقتها سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامانثا باور، وتبعها آخرون.

السفيرة الأميركية وجريا على العادة الأميركية، وجهت الاتهام إلى الدولة السورية زاعمة أنها «تخثير السكان بين التجويع أو الاستسلام» مضيفة: «انظر إلى الصور المحزنة للمدنيين ومنهم الأطفال وحتى الرضع في مضايا... هذه فقط الصور التي تراها، يتعرّض مئات الآلاف للحصار والتجويع عن عمد الآن وتعيد هذه الصور إلى أذهاننا الحرب العالمية الثانية.»

السفيرة المذكورة، ومّن هي صفها وحلفها ومحورها، اتكتفوا بالنظر إلى الصور المرئية والتقارير المبركبة، ولم يقدموا طرْحاً واحداً يقضي بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول مزاعم «المجاعة» والفيلم الكرتونية.

على أيّة حال، لا يجوز التشكيك في قصر نظر السفيرة باور، فهي تتحدّر من أصول إيرلندية «مضايوية» قبل أن تصبح سفيرة أميركية، ويحكم منصبها الجديد، لم تعد تمارس التغطية الصحافية الميدانية للحروب اليوغوسلافية، ولا هي أتت إلى مضايا لهذا الغرض، حتى تعرف الحقيقة كلّ الحقيقة. كما أنّ ذهنها مفتوح على مجاعة الحرب العالمية الثانية ومفقل على مجاعة الحرب العالمية الأولى، واعتبارات تتعلق بحليفتها العثماني!

والحديث عن المجاعات الحقيقية، وليست الوهمية، يقودنا إلى حرب المجاعة والإبادة التي يواجهها أبناء شعبنا في مخيمات اليزّوح الفلسطيني، حيث إنّ وكالة «أنوروا» التابعة للأمم المتحدة قلصت تقديماتها للفلسطينيين إلى حدّ الانعدام، ما ينذر بكارثة إنسانية حقيقية، ولم ذلك لا يرتفع صوت دولي لمعالجة تداعيات هذه الكارثة، ولا يجتمع مجلس الأمن لمناقشة هذا الموضوع، لأنّ قرار إعدام الفلسطينيين وإبادتهم قرار «إسرائيلي»؛ و«إسرائيلي» آخر لا تتعاقب ولا تنتقد!

في العودة إلى مضايا، وقصة فيلم جوغها المفكر والمبدلج، لن

«القومي» في ملبورن وسدني التقي المطران درويش



التي تتعرّض لها الشام.

هذا وشارك الوفد في حفل

الغداء الذي أقيم تكريماً للمطران

درويش.

وكان وفد من منقذية سدني في

«القومي» برئاسة منقذ عام سدني

أحمد الأيوبي التقي المطران

درويش، أثناء تواجده في سدني.

مستلزمات تقوق الثلاثة مليارات يورو التي تلقّتها تركيا من الاتحاد الأوروبي لهذا الغرض، وإلا فالكلفة الدموية ستشمّل الجميع، والرسالة إلى روسيا وإيران وعبرهما إلى سورية والعراق، أنّ تركيا المستهدفة تحتاج إلى نشر قواتها في نقاط داخل الأراضي السورية والعراقية، لتضمن مراقبة أفضل لحدودها.

تسارّع الحركة التركية لتوظيف التفجير في اتجاهات عدّة، تزامن مع سرعة إيقاع التطوّرات المحيطة، فالقوات التي فرضت على إيران بتصاعد خلال ثلاثة عقود بدأت العمليات القانونية لرفعها في أوروبا وأميركا مع صدور التقارير الدولية الخاصة بتبقيقها لموجباتها المنصوص عليها في التقاغم حول ملفها النووي، خصوصاً ترحيل أحد عشر طناً من اليورانيوم المخصّب إلى روسيا، وإنهاء صبّ الإسمنت في قلب المفاعل النووي العامل بالمياه الثقيلة في آراك، وقد أعلن حاكم المصرف المركزي الإيراني ولي الله سيف، أنّ ثلاثين مليار دولار، هي أصول الأرصد الإيرانية المجمّدة سيتمّ الإخراج عنها في أيام قليلة، وسيسمح معها للمصارف الإيرانية بممارسة أنشطة تعامل طبيعية في الأسواق العالمية.

لا يعطل مسار رفيع القنويات الاحتجاج الأميركي على التجارب الصاروخية الإيرانية التي أدّت إلى سقوط أحد هذه الصواريخ قرب مدمرات أميركية في الخليج، ولا الإعلان الأميركي ليل أمس عن احتجاج إيران قاربين عسكريّين أميركيّين، واكتفت وزارة الدفاع الأميركية بالحديث عن اتصالات أسفرت عن وعد إيراني بالإفراج عن طواقم القاربين.

وبالتوازي مع تثبيت مكانة إيران والاعتراف المتزايد بمكانة روسيا، وما يفرضه ذلك من إيقاع إقليمي مختلف يفرض نفسه على اللاعبين الإقليميين، من تركيا إلى السعودية و«إسرائيل» خصوصاً، كان الميدان السوري يحمل المزيد من الإنجازات النوعية للجيش السوري ومزيداً من الارتباك في صفوف المعارضة.

أبرز تطوّرات الميدان العسكري السوري كان على جبهة ريف اللاذقية، بتحوّل نوعي تمثل في نجاح الجيش السوري باستعادة مدينة سلمى والتلال المحيطة بها، في ظلّ معارك على التلال القريبة من الحدود التركية في كلّ من جبل التريكان وجبل الأكراد، وسرعة الإنجاز ونوعيته الجغرافية، تقسّر القلق التركي المتصاعد سواء لما يظهر من تآكل يصيب أجسام الجماعات المسلحة وقدرتها على الصمود، أو لجهة الحسم الروسي السوري بتطهير الجغرافيا السورية حتى الحدود التركية من أيّ وجود تابع لتركيا أو خاضع لنفوذها.

سياسياً ظهرت في المقابل علامة الإغعاء على قيادة الائتلاف الذي حاول إخفاء مازقه مع اقتراب موعد انعقاد حوار جنيف واعتمد طريق الزيادة على الحكومة السورية بإلتقاطها بالارتياح للتطورات، ميديا ترحيباً بالمسار السياسي وموحياً بالسيطرة على الأمور، ليضطر إلى العودة لمربع المراوحة والتعثر والارتباك، فقد أعلن منسق التفاوض رياض حجاب أنّ المشاركة في الحوار صعبة على المعارضة، وأنّ أميركا باعت الحرب في سورية لروسيا، منهاها بالقول إنّ التاريخ لن يفرّ للرييس الأميركي باراك أوباما الذي خذل المراهنين عليه.

أزمة الثلاثي... (تتمة ص 1)

في مصر ربّي أنور السادات قاتليه الإرهابيين، حاول أن يقاتل بهم صعود اليسار المصري خلال أول حكمه، ولكن عندما اشتد ساعدهم اغتالوه.
تعلّمت الدولة المصرية الوطنية العميقة، التي في جوهرها يوجد الجيش المصري، الدرس، وهي ترفض الآن الضغوط الأميركية كلها لاحتواء «الإخوان المسلمين» وإشراكهم السلطة والحكم.

باختصار، تعلّمت القاهرة أنّ الإرهاب لا يمكن مهادنته أو عقد صفقة تشارك حكم مع «الملكايح» الذي يغطي به وجهه.

ولاحقاً، أبرز الأميركيون والسعوديون القاعدة إلى أفغانستان، ليقاتلوا بها الاتحاد السوفياتي والنظام الأفغاني الاشتراكي، ولكن آخر مشهد في مشوار إرهاب القاعدة هناك كان قيامها بضرب الرياض ونيويورك وإسطنبول (البنيتاغون).

ولكن حتى الآن، وعلى حسم مصر، فإنه لا واشنطن ولا السعودية تعلّمتا الدرس على نحو نهائي وتامل.

..والآن تركيا تصل إليها نتائج التجربة مع الإرهاب نفسها، ولا يتغير في الحالة الجديدة إلا العنوان: حيث تسمية داعش تظهر بدلاً من تسمية القاعدة أو «الإخوان المسلمين»، علماً أنّ الأطراف الثلاثة هم سلطة واحدة.

ومن هنا، فإنّ حال مسعود البرزاني يقارب حالة أوغلو، لجهة انفضاح أمره وزيّف صورته.

فهو داخل بيئته الكردية بات يظفر إليه على أنه مجرد موظف عند السلطان التركي، يسهل عملية اختراق الجيش التركي للحدود العراقية، وبالموت نفسه يقدّم تغطية سياسية كردية للقيام «حزب التنمية والعدالة» باضطهاد أكراد تركيا والانقلاب على نتائج الانتخابات التشريعية السابقة التي أدخلتها واشنطن.

يواجه البرزاني حالياً أزمة أنه مدعو لإجراء انتخابات لتجديد منصبه كرئيس لمنطقة كردستان ذات الحكم ذاتي، قانونياً استغفل كل مراحل البقاء على منصبه، وشعبياً يواجه نقمة شعبية كردية عليه، ويفعل البرزاني عدم إجراء الانتخابات والاستعانة بصديقه أروغان لتلويح الاعتراض الكردي عليه.

أما الطرف الثالث في المعادلة الثلاثية الأليّة اللسقوط، فهو أوغلو ولقبه «الرجل المريض» داخل كل هذه المعادلات التي باتت هشّة. فهو حاكم من دون صلاحيات، ومعرض عليه مستقبل واحد داخل حزبه، وهو أنّ يتمّ تقديمه كقربان لأخطاء أروغان.

معادلة الظلم السوداء الثلاثية المتأتمرة على أمن سورية وعلى حقوق الأكراد داخل تركيا والداعمة للإرهاب، والتي لها صلة عبر كردستان مع الموساد «الإسرائيلي»، تواجه اليوم انقلاب السحر على الساحر.

وتفيد كل التوقعات أنّ الاسماعيل العقيلة ستحمل المزيد من انهيارات هذه المعادلة، ذلك أن تفجير داعش في استنبول لا يرحل فقط مفعلاً إرهابياً مداناً من الجميع، بل يحمل أيضاً معنى أنّ لعبة أروغان في سورية وضدّ الأكراد داخل بلاد ليست من دون ثمن يدفعه نتيجة انه في كل هذه الحروب الظالمة توسّل داعش والإرهاب والتخريص الممتهذب لنيل نفوذ إقليمي وسلطة منضخّمة.

يوسف المصري